غيراني اقول قولا وجيزا وعلي الله في القبول اتكالي
انني مغرم بكل جميل حسن الوصف والثنا والفعال
امرد الخد كان او ذا اعذار فاق في الحسن ربة الخلخال
زرد المسك فوق خديه لما خاف اني اصيبه بنبالي
قد تحلي في هالة من عذار وجهه البدر في سما الجمال
ذا غرامي ومذهبي واعتقادي انه مذهب من القدح خالي
اذ الانبيا ممن تقدم قوما قدر قوافي العلا ذري الآمال
سلكوا في الهوي الفريقين سلما واتوا بالبديع من كل قال
وطباع الوري تخالف فالنازل فيهم وفيهم كل عالي
ذا جوابي ولست ازعم اني ذو صواب فارقت نهج الضلال
فعلي الفاضل الاديب مليك الفضل من جانا بهذا السوال
الامام الهمام نشر اعتذاري وقبول يزود من غير قالي
دام في رفعة وارغد عيش ونعيم وبهجة واقتبال
ما انثني المرد والمعذر صب عادم الصبر واجد البلبال
هذا وقد ذكرت بقوله تصقل عارضيها قول ابي عامر السالمي
في غلام يرش الما علي خديه لقد نمت بحمام تطلع في ارجائه قمر
ولكن يكمله ابصرته كلما راقت محاسنه ونعمة الجسم
والارداف تحجله يرش بالماء خديه فقلت لم قل لي لما احمر
الياقوت تصقله فقال طرفي سقاك بصارمه دما فقوم
علي خدي فاغسله واختلف في معني العوارض فقيل انها
الاسنان كلها ذكره عبد اللطيف البغدادي في شرح الزهير
واقتصر عليه وقيل انها بمعني الناب فقط قال السكري في
شرح ديوان الاخطل عند قوله
برقت بعارضيك ولم تجودي ولم يك ذاك من نعمى ثواب
برقت تبسمت والعارضان النابان وانما اراد الثغر كله وكذا
قال

قال الفارابي في شرح ديوان الادب ونقله عنه الشارح البغدادي
وقيل انها الضواحك وهي ما بعد الانياب قاله ثابت في خلق
الانسان والتبريزي وابن الانباري في شرحها علي هذه القصيدة
وزاد ابو البركات انها قد تطلق علي الاسنان كلها وقيل هي من
الثنايا الي اقصي الاسنان قاله ابو نصر قال الشارح الرابع
انها ما بعد الثنايا الي اقصي الاسنان وفيه انه ان جعل المبداء
ما بعد مجرور من فالثالث والرابع واحد وان جعله مبداء كان
متحدا مع القول الاول وقيل انها ما بعد الانياب الي اقصي
الاسنان قال الشارح وممن قاله عبد اللطيف البغدادي في شرح
هذه القصيدة ولم يذكر غيره مع ان الذي قاله في شرحه العوارض
ما بعد الانياب من الاسنان وهي الضواحك ولم يقل الي
اقصي الاسنان وقيل انها الضواحك والانياب نقله الشارح
عن يعقوب وانما الذي في الصحاح والعباب عن يعقوب بن السكيت
العارض الناب والضرس الذي يليه وقيل انها الرباعيات
والرباعية بوزن الثمانية السن التي بين الثنية والناب والجمع
رباعيات بفتح الراء وتخفيف اليا قاله ابو عمرو الشيباني وقيل
الضواحك والرباعيات والانياب حكاه ابو اسحاق الموصلي
عن بعض الاعراب وعلي ذكر الاسنان فما احسن قول الخفاجي
يقول زمان السوء ان فقدتني ستقرع سنا عند ما نتوجع
اما تنتهي من ذا المقال وانت لم تدع لي سنا للندامة يقرع
واعلم ان للانسان اثنين وثلاثين سنا اربع ثنايا وهي
الاسنان المتقدمة اثنتان من فوق واثنتان من تحت واربع
رباعيات وهي مع الثنايا للقطع واربع انياب وهي الكسر التي
والبقية وهي عشرون اضراس فمنها الضواحك وهي اربعة من
الجانبين ومنها الطواحين وهي اثني عشر من الجانبين ومنها

الاسنان وما يتعلق بها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)